الذكاء اللغوي وعلاقته بالأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة

أ.م.د. طه إبراهيم جودة أ.م.د. صفاء عبد الرسول عبد الأمير

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث التعرف على:

١- الذكاء اللغوي عند طلبة الجامعة .

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور ـ اناث) والتخصص (علمي ـ انساني)؟ .

٣- الأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة .

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور ـ اناث) والتخصص (علمي ـ انساني)؟ .

٥- العلاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي والأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة.

وتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من الذكور والإناث وللتخصصات العلمية والإنسانية البالغ عددهم (٤٩٧٩) طالبا وطالبة. وتألفت عينة البحث من ٣٠٠ طالبٍ وطالبةٍ من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية في الجامعة المستنصرية.

اعتمد الباحثان أداتين للبحث، إحداهما، مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل جاردنر، والذي يتكون من (١٣) فقرة ، والأخرى اختبارا للأخطاء الإملائية؛ إذ بنى الباحثان مقياسا للاخطاء الإملائية لطلبة الجامعة، تألف من (٣٠) فقرة، وتحقق الباحثان من صدق الأداتين وثباتهما. استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة الفاكرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، معادلة كيودر ريتشاردسون، وتحليل التبأين الثنائي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها. وتوصل الباحثان إلى ان هناك فرقًا دالًا إحصائيًا بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٨,٥٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير الى انّ طلبة الجامعة لديهم ذكاء لغوي، ووجود فروق ذي

دلالـة إحصـائية فـي الـذكاء اللغوي تبعـا لمتغيـر التخصـص (علمـي – إنسـاني) لصـالح التخصـص الإنساني، وكذلك وجود تفاعل دالٍ إحصائيًا بين (ذكر علمي – ذكر إنساني) لصالح ذكر انساني. كذلك ظهر ان هناك فرقا دالا إحصـائيًا بين المتوسطين لصـالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمـة التائية المحسوبة (١٠,٨٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجـة حريـة (٢٩٩)، وهذا يشير الـى انّ طلبـة الجامعـة ليس لـديهم أخطـاء إملائيـة، واتضـح وجـود فروق إحصائية في الأخطاء الإملائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث وبفارق بسيط عن الذكور، واتضح كذلك أنه كلما زاد الذكاء اللغوي قلت الأخطاء الإملائية.

ABSTRACT

The present research aims at the following ;

1- Investigating the linguistic cleverness for undergraduate university students.

2- Whether (or not) there exists a statistical difference in linguistic cleverness for undergraduate university students according to gender (i.e. males- females) and specialization (i.e. scientific- humanitarian).

3- The dictation errors for undergraduate university students.

4-- Whether (or not) there exists some differences in dictation or composition errors for undergraduate university students according to gender (i.e. males-females) and specialization (i.e. scientific- humanitarian).

5- The correlative relationship between linguistic cleverness and dictation errors for undergraduate university students.

The society of the present study included the students of AL -Mustansiriyah University In the year 2016-2017 from males and females , for scientific and-humanitarian specializations. The sample of the students included 300 students from both genders , third year jn the college of education, AL-Mustansiriyah University.

The researchers adopted two tools one of them is the scale of linguistic cleverness prepared by Gardener, which is composed of 13 items. The other tool however, was the scale of dictation errors for University students

The scale contained 30 items and researchers checked the validity and stability of the proposed scale. The test for one sample, Kudor Richhardson formula binary difference analysis , and Shefea test for comparisons were all employed by the researchers. After application, the researchers found that there was a considerable statistical difference between the two averages . The T-test degree was (28,59) which is greater than the table T- degree(1,96) in the level (0.05) and freedom degree (299). The reflect that university students have linguistic cleverness. Also, there was a statistical difference in teams of specialization for humanitarian group. There was also a a statistical and cooperative difference between (male scientific- male humanitarian). There was also a statistical difference in both averages, the T-test degree was (10.85) which greater than the table T-value (1.96), which indicates that university students had no dictation errors . There existed statistical difference in dictation errors (for the females whose marks were relatively higher than males) It was shown if linguistic cleverness dictation errors will decrease. Based on these findings the researchers emphasized the employment of linguistic activities in classrooms to encourage the linguistic cleverness for students and increasing their abilities in writing. Finally , the researchers suggested making further studies of linguistic cleverness with or variables as academic level and motivation for learning.

الفصل الاول
(تعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

الذكاء من المفاهيم النفسية التي اثارت جدلا بين علماء النفس، لما له من أثر في حياة الافراد ومعالجته كثيرا من المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية (الشريف، ٢٠٠١: ١٥١).

إن الأخطاء الإملائية ترجع الى عوامل عدة ذات تشابك ادت الى انتشار مثل هذه الاخطاء بين الطلبة، فمنها ما يُعزى الى المناهج، او الطلبة، او خصائص اللغة المكتوبة، او الى الطريقة التدريسية . (البجة، ١٩٩٩ :١٩٠)

وكثيرا ما يسبب الخطا الكتابي في الاملاء او في عرض الفكرة قلبا لمعنى النص، مما يؤدي الى فهمه فهما خاطئا، ومن ثَمَّ خلو النص من الأخطاء الإملائية من متطلبات العملية التعليمية بوصفها مكونا اساسيا من مكونات الثقافة، إذ تعد الكتابة احد الابعاد الاساسية للبعد المعرفي لأي ثقافة. (عطية ٢٠٠٧: ٣٧)

كذلك فان الباحثَين –بوصفهما تدريسيين– فقد لمسا تدنيا واضحا عند طلبة الجامعة يتمثل بكثرة الأخطاء الإملائية ، لذا فان مشكلة البحث الحالي تتجلى بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما علاقة الذكاء اللغوي بالأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة؟

اهمية البحث :

تعد اللغة هبة الهية راقية انعم الله بها سبحانه وتعالى على بني البشر وخصّهم بها، فهي اداة الاتصال، ووسيلة بناء الفكر والشعور، ودعامة التفكير، وحافظة التراث .(شحاتة واخرون ١٩٩٧:٩٣). ولا شكّ ان الحديث في اللغة واهميتها يقودنا الى الحديث عن اللغة العربية، فهي لغة القران الكريم، ولغة التراث العربي جملة، ولغة الاستعمال الرسمي في البلدان العربية، و بها يدوّنون نتاجهم الادبي والفكري.(سليمان واخرون١٩٩٦: ١٦٠)

ويعد الإملاء واحدا من فروع اللغة، ومن ابجديات التعبير الكتابي، ووسيلة من حيث الصورة الخطية، (ابراهيم عبد العليم ب.ت: ١٩٣) فهو يزود الطالب بمهارة الكتابة، ورسم الصحيح للحرف، ويمكنّه من القراءة السريعة للموضوعات الدراسية، فضلا عن دوره في التحصيل الثقافي العام (الهاشمي ١٩٧٢ : ٣٤١)

وإن قيمة الاملاء التربوية تظهر في الكشف عن مستويات الطلبة في الرسم الاملائي، واستعمال قواعده استعمالا صحيحا وقياس مهاراتهم الإملائية، والافادة مما يكشف عنه في معالجة الطلبة الضعاف وتشجيع المتفوقين، واثارة المنافسة بينهم لاكتساب عادات الكتابة الإملائية السليمة. (سمك ١٩٧٥ : ٤٣٤)

ويؤكد نونان (Nunan) ان خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية يعزز اكتساب اللغة عند الطلبة، فيستطيعون تكوين الكلمات والجمل المعبرة عن افكارهم ومشاعرهم بصورة سليمة، فتعليم الاملاء وتدريب الطلبة على قواعده بالشكل الصحيح، يؤدي الى سلامة الكتابة من الخطا، إذ إن الخطا الاملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة ويشوهها، وقد يلحق الضرر بالطالب، وربما يحول دون ممارسته لأي عمل وظيفي فيما بعد، وقد يؤدي الى تخلفه في المواد التعليمية الاخرى.(Nunan ١٩٩٩: ١٩٧)

ويرى (جاردنر) ان الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي، له اهمية قصوى في المجتمع الإنساني، لانه يمتلك (جانبا بلاغيا للغة)، أي القدرة على استخدام اللغة، لاقناع الآخرين بسلوك معين و (اداة للتذكر) تعين المرء على تذكر معلومات، تتراوح بين قوائم الممتلكات، وقواعد لعبة ما، وبين ارشادات تساعد المرء على الاهتداء، والجانب الاهم، هو الدور التفسيري للغة، فكثير من التعلم والتعليم يتم عن طريق اللغة. لذا فان اللغة تبقى الوسيلة المثلى لتوصيل المفاهيم الاساسية من خلال الكتب المتخصصة، ويضاف الى ذلك ان اللغة تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنى عنها لاطلاق تطور علمي جديد (جاردنر، ٢٠٠٤: ٦٧)

وبما ان المتخصصين في الذكاء وضعوا نظريات ومفاهيم فسرته على انه قدرة عقلية عامة، فقد جاء (جاردنر Gardner) بتفسير اخر للذكاء، وهو وضع نظرية تعددية الا وهي (الذكاءات المتعددة)، والتي تتكون من الذكاء اللغوي، المنطقي (الرياضي)، البصري (المكاني)، الجسمي (الحركي)، الموسيقي، الذاتي، الشخصي (الاجتماعي)، الروحي، الطبيعي، الوجودي. ويرى أن معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أصناف الذكاء لحل ما يعترضهم من المشكلات في الحياة (اوزي، ٢٠٠٣: ٣)

ويستخدم الذكاء اللغوي عندما نتكلم مع بعضنا البعض سواء اكان ذلك من بالكلام الدارج او المحادثة العامة، ونستخدمه أيضا عندما نصنع افكارنا على الورق بالتعبير عما بداخلنا، لذا فان الذكاء اللغوي يمكن ان يتعلق بقصة يتم روايتها او كتابتها وفي كل اشكال الفكاهة، وطرائق التلاعب بالكلام ونستخدمه كثيرا في انواع التحولات السلبية في اللغة، ويعني ذلك استخدام الاستعارات

الكلامية، والابتسامات، والمقارنات، وكذلك عند تعلم اصول القواعد وعلم الصرف في الكلام والكتابة (الخفاف، ٢٠١١ :٨٣)

وقد اختار الباحثان طلبة الجامعة لكون التعليم الجامعي هو القيادة الفكرية للمجتمع، وهو بذلك المسؤول عن تطويره وإنمائه، وهو يعالج مشكلاته ويطور إمكاناته ويعمل على توسيع آفاق المعرفة الإنسانية.

وبناء على تقدم تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

١- أهمية اللغة العربية في مسيرة النهوض الحضاري لامتنا العربية .

٢- اهمية مادة الإملاء في انها مهارة من مهارات اللغة العربية، الهدف منها الحفاظ على اللغة من الخطا ولاسيما في صورتها الخطية.

٣- أهمية الذكاء اللغوي لأنه يعطي الطالب قدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين عن طريق اللغة.

٤- أهمية المرحلة الجامعية ودورها في إعداد جيلٍ قادرٍ على ادارة الاوطان كلا حسب تخصصه العلمي .

أهداف البحث : يهدف هذا البحث الى تعرف :

١- الذكاء اللغوي عند طلبة الجامعة .

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور ـ اناث) والتخصص (علمي ـ انساني) .

٣- الأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة .

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور ـ اناث) والتخصص (علمي ـ انساني) .

٥- العلاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي والأخطاء الإملائية عند طلبة الجامعة

حدود البحث : يقتصر هذا البحث على :

١- طلبة كلية التربية- الجامعة المستنصرية (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) من الذكور والإناث والتخصصات العلمية والإنسانية .

٢- عدد من موضوعات مادة العربية العامة والمقرر تدريسها للمراحل الاولى والثانية في كليات الجامعة وهي (الهمزة في اول الكلام ورسم الهمزة المتوسطة على الالف، ورسم الهمزة المتوسطة على الواو، ورسم الهمزة المتوسطة على الياء، ورسم الهمزة منفردة على السطر، والتنوين .. الخ).

تحديد المصطلحات : حدد الباحثان المصطلحات الرئيسة في البحث وهي الذكاء اللغوي والأخطاء الإملائية.

الذكاء اللغوي : عرفه كل من :

١- **نولن (Nolen 2003)**: بانه القدرة على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة واحتوائها سواء أكان شفهيا أم تحريريا بفاعلية في المهمات المختلفة وفهم مضامينها والتي تعكس في مجملها درجات عالية من الذكاء تمثل المؤلف والشاعر والصحفي والخطيب والمذيع (Nolen, 2003:116)

٢- **جاردنر Gardnar (٢٠٠٤)**: بانه الموهبة لتعلم واستخدام اللغات، وتشمل القدرة الفعالة للتعبير عن النفس (كتابيا ام شفهيا) ولتذكر الاشياء، وتظهر عند الكتاب والشعراء والمترجمين من الناس ذوي الذكاءات اللغوية العالية (جاردنر. ٢٠٠٤: ١٢٩)

٣- **عامر (٢٠٠٨)**: بانه "التمييز في استعمال اللغة والاقبال على الانشطة والقراءة والكتابة ورواية القصص والمناقشة مع الآخرين مع امكانية الابداع في الانتاج اللغوي أو الادبي وما يتصل بذلك (شعر، قصة)". (عامر، ٢٠٠٨ :٦).

التعريف النظري للذكاء اللغوي: تبنى الباحثان تعريف جاردنر Gardnar تعريفا نظريا للبحث وذلك لاعتمادهما مقياس جاردنر ١٩٨٣ .

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب باجابته عن فقرات مقياس الذكاء اللغوي.

الأخطاء الإملائية :عرّفها كل من :

١- **هجرس ١٩٧٩:** بانها "تلك الاخطاء الناجمة عن ضعف المتعلمين في كتابة الكلمات كما وردت كتابتها في النص المعد لاختبارهم، سواء أكان الخطأ في شكل الكلمة كاملة أم جزءا منها" (هجرس ١٩٧٩ : ٢٠)

٢- **الربيعيّ١٩٩٩** : بانها "الأخطاء التي تبدو في كتابة المتعلمين في رسم الصورة الخطية للكلمات بنحوٍ يخالف القواعد الصحيحة في رسمها على وفقضوابط اللغة العربية" (الربيعيّ، ١٩٩٩ : ١٠٩)

٣- **عطية ٢٠٠٨:** بانها "اخطاء في الكتابة تؤدي الى عدم فهم المعنى المقصود، وتسبّب قصور الكاتب في التعبير الكتابي عمّا يريد" (عطية ٢٠٠٨ : ١٨١)

التعريف الاجرائيّ للاخطاء الإملائية : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات اختبار الأخطاء الإملائية .

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

نظرية الذكاءات المتعددة: لم تكن نظرية الذكاءات المتعددة وليدة الصدفة، بل كانت لها اسس ومرتكزات علمية، وجاءت تتويجا لمسيرة طويلة و معقدة من الدراسات العلمية التي اهتمت بمفهوم الذكاء.

اولا: نظرية الذكاءات المتعددة:

قدم جاردنر Gardner اساسا نظريا سليما وعميقا لدعواه وضع اختبارات اساسية لكل ذكاء وقدرته على الصمود امامها ، وليس مجرد موهبة او مهارة او استعداد عقلي باستخدام المحكات الآتية:

١- امكانية عزل الذكاء نتيجة تلف الدماغ: فالشخص المصاب بتلف في الفص الجبهي الايسر لديه تلف في الذكاء اللغوي فيجد صعوبة في التحدث، ومع ذلك يظل قادرا على حل المسائل الرياضية ... الخ.

٢- وجود الاطفال غير العاديين مثل (الطفل المعجزة) : فهناك فئة ترسم رسما فائقا غير عادي واخرين لديهم ذاكرة موسيقية مذهلة يلعبون قطعة موسيقية بعد سماعها مرة واحدة، وهناك عباقرة في الرياضيات ومع ذلك علاقتهم باقرانهم ضعيفة.

٣- ان كل نشاط يستند الى ذكاء له مساره النمائي، فالخبرة الموسيقية تبقى قوية من الصغر وحتى التقدم في السن اما الرياضيات المالية فلا تظهر في وقت مبكرة ومنها تبلغ الذروة في وقت مبكر نسبيا، بينما القدرة اللغوية قد تستمر الى ما بعد السبعينيات فالفرد قد يصبح روائيا ناجحا او شاعرا بعد الخامسة والسبعين.

٤- ان الذكاءات لها تاريخها التطوري، فيمكن دراسة الذكاء المكاني من رسومات الكهف القديمة ويمكن استخدام الذكاء المكاني اليوم في صناعة الافلام وتكنولوجيا الاقراص المدمجة.

٥- ان المقاييس القديمة كمقياس وكسلر لذكاء الاطفال يضم اختبارات فرعية تتطلب الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني مثل ترتيب الصور والذكاء الجسمي مثل تركيب الاشياء.

٦- ان الدراسات السيكولوجية التجريبية تدعم هذه النظرية، فالناس قد يستطيعون اظهار مستويات مختلفة من الكفاءة عبر الذكاءات السبعة في كل مجال معرفي، فالفرد قد يتقن مهارات محددة مثل القراءة ويخفق في مجالات اخرى.

٧- ان افضل المؤشرات على السلوك الذكي وفق نظرية جاردنر، هي قدرة الفرد على استخدام الرموز فلكل ذكاء انساقه الرمزية الفريدة، فبالنسبة للذكاء المكاني انساقه الرمزية هي القدرة على استخدام الرسوم البيانية واللغات الرمزية . (جابر، ٢٠٠٣ : ١٢-١٨)

ثانيا : انواع الذكاء المتعددة :

وضع (جاردنر Gardner) في عام (١٩٨٣م) سبعة اصناف من الذكاء، سمّاها «اعمدة الذكاء السبعة» وفي خلال السنوات اللاحقة وسَّع (جاردنر Gardner) المجال للمواهب والقدرات واضيفَت ذكاءات اخرى في عام (١٩٩٦م) وهي كالاتي:

- **الذكاء المنطقي(الحسابي):** يوصف بانه ذكاء الارقام، والتعامل معها بفاعلية وكفاية، ويشير الى التفكير العلمي، والقدرة على الاستقراء والاستنباط، ويظهر ذلك جليا لدى علماء الرياضيات والاحصاء. (ارمسترونج، ٢٠٠٦: ١٧)

- **الذكاء المكاني (البصري):** هو القدرة على ادراك العالم البصري بدقة، وتكوين صور وتخيلات عقلية لاستعمالها في حل المشكلات، ويبدو بنحو واضح لدى النحاتين، والرسامين، ومهندسي الديكور، والمعماريين، والملاحين، والطيارين واطباء الجراحة والتجميلية خاصة.

- **الذكاء الشخصي (الذاتي):** يعرف بالذكاء الاستنباطي، ويستند الى التامل الدقيق للقدرات الانسانية وخصائصها ومعرفتها، ويتضمن الوعي بالمعرفة وادراك العالم الداخلي للنفس ويظهر بشكل واضح لدى العلماء والفلاسفة والمنظرين.

- **الذكاء الروحي:**هو مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكِّن الافراد من حل المشكلات وتحقيق الاهداف في حياتهم اليومية، ويشمل القدرة على التسامي والوعي الروحي. وربط الاشياء والاحداث اليومية بما هو مقدس، والاندماج في الفضيلة (قوشحة، ٢٠٠٣: ٩٧- ٩٨)

ومن اصحاب هذا الذكاء جان سارتر وارسطو، وعلماء الباراسيكولوجيا الذين يدرسون القدرة على التخاطر وكذلك السحرة (Gardener, 2005: 25)

– **الذكاء الموسيقي:**هو القدرة على التعرف على النغمات والالحان، ويتكون هذا النوع من الذكاء من خلال الحساسية للاصوات، فالاهتمام بالدرجة الاولى في هذا الذكاء بطبقة الصوت ونغمته وجرسه، ويبدو جليا لدى الملحنين، والموسيقيين.

– **الذكاء الاجتماعي (بين الاشخاص):** هو القدرة على فهم الاخرين، وفهم كيفية تكون العلاقات الاجتماعية والقدرة على العمل ضمن الاجواء الاجتماعية كالتعاون والتنافس، يبدو جليا لدى العاملين في مجال التعليم والطب والسياسة (فارس، ٢٠٠٦ :٤١)

الذكاء اللغوي: هو ذكاء الكلمات الذي يتجلى بسهولة التعامل مع اللغة (قراءة وكتابة ونطقا ورواية للقصص)، وينماز صاحب الذكاء اللغوي بالقدرة على انتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها (ابراهيم، ٢٠٠٨: ٨٣)

يتكون الذكاء اللغوي على وفق نظرية (جاردنر Gardnar) من عدد من العناصر والوحدات الداخلية، والتي تشكل حزما عصبية او بنى عصبية، ولهذا النوع من الذكاء يتضمن تكوين تراكيب الجمل ومعرفة وفهم المعاني والقدرة على التعبير بطلاقة، فالذكاء اللغوي قدرة خاصة بكل فرد يمتلكها مثل القدرة على تركيب الجمل، ومعرفة معاني الكلمات، والقدرة على التعبير الشفهي والتعبير الكتابي (العمران،٢٠٠٦: ٢٣) (Parrington, 2004:21) لذا فان الذكاء اللغوي هو قدرة الفرد على استخدام اللغة سواء اكانت اللغة الام او اللغات الاخرى، ويختص الشعراء بقدر كبير من هذا الذكاء وكذلك الكثير من الكتاب والخطباء والمتحدثين والمحامين (حسين،٢٠٠٣: ١٥)

ويعد الذكاء اللغوي اكثر انواع الذكاء انتشارا على الارجح لان كل سكان الارض يتعلمون الكلام، والكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة بشكل مرضي، وتعد الثقافات الشرقية والغربية الذكاء اللغوي هو افضل اشكال الذكاء فنحن نتاثر بالاشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة وننجذب الى من يستطيع الكلام بطلاقة امام الجمهور، ونشعر امامهم باحترام ممزوج بالرهبة (هيبي، ٢٠٠٥، :٢٧) والعنصر الاهم في الذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة المكتوبة او الشفهية لهدف عملي كالتعليم والاخبار والتسلية وتهذيب الفكر والاقناع وتغير الافكار والسلوك (جاردنر، ٢٠٠٥ : ١٠)

لذا ينماز اصحاب الذكاء اللغوي بانهم قادرون على تهجئة الكلمات بدقة وبطريقة صحيحة وادراك الاساليب البلاغية ادراكا كاملا. والتحدث بجراة وطلاقة مع الاخرين وادارة الحوارات الناجحة، اذ ان

مهارات الذكاء اللغوي تكمن في قدرة الفرد على التحدث، وقص الحكايات، والشرح، والايضاح، وفهم وتصريف معاني الكلمات، وتذكر المعلومات، واقناع الاخرين بوجهات النظر، وتحليل الاستخدام اللغوي، واتقان الالعاب المعتمدة على الكلمات (WWW.Education.gov.bh)

مفهوم الاملاء:

هو: ((اكساب المتعلمين مهارة عملية (يدوية وعقلية) تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة او في الجمل واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة)). (وزارة التربية، ١٩٨٤ :١١٠) وللاملاء اهمية كبيرة لا تقل عن اهمية اي فرع من فروع اللغة، فهو يؤدّي وظيفة لغوية لانه يوفق بين القراءة والكتابة عن طريق رسم الحرف رسما صحيحا .(الالوسي،١٩٩٩: ٧) كما يشكل الاملاء بعدا مهما من ابعاد التدريب على الكتابة في اطار العمل المدرسي، فهو يدرّب الطلبة على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها اهل اللغة، وهو بعد فهمهِ واتقانه يعد وسيلة جيدة لسلامة التعبير. (شحاته، ١٩٩٩ :١٢)

إنّ الاملاء مادة تعليمية لا تقتصر على مرحلة دراسية محدّدة، بل تشمل المراحل الدراسية المختلفة . اذ يُخطئ من يتوهم ان الاملاء لصغار المتعلّمين من دون غيرهم في المراحل المتقدمة الاخرى، فكثير من طلبة الجامعات، بل عددٌ من الخريجين، يعانون من شيوع الاخطاء الاملائية في كتاباتهم . (عامر،٢٠٠٨ :٧٦)

مفهوم الخطا الاملائي:

يقصد بالخطأ الإملائي :هو ضعف الطالب في كتابة الكلمة بنحو صحيح،على وفق قواعدها المقرّة، أما الخطأ الإملائي الشائع فيقصد به الخطا الذي يحدث بنسبة (٢٠%) فاكثر." (ابو صواوين ، 1999 : 8) وللخطأ الاملائي أسباب، منها ما يرجع الى التلميذ، ومنها ما يرجع الى قطعة الاملاء، ومنها ما يرجع الى المدرس نفسه، وهناك اسباب اخرى يمكن تفصيلها كالاتي:

1-اسباب تعود الى التلميذ :ضعف مستواه، او قلّة مواظبته على الذهاب الى المدرسة، او ضالة حظه من الذكاء، او شرود فكره وعدم ارهاف سمعه حين الاملاء، الى غير ذلك من الاسباب التي تعوق تقدّم التلميذ.

2-اسباب تعود الى قطعة الاملاء :ان تكون اعلى من مستوى التلاميذ، فكرة، او اسلوبا، او تكثر فيها الكلمات الصعبة، او تكون القطعة اطول ممّا يجب فيضطر المملي الى العجلة والاسراع في النطق.

3-اسباب تعود الى المدرس :الضعف اللغوي لدى المعلمين، واهمال المعلمين لحصة الاملاء، وذلك بعدم الاعداد للدرس بالصورة اللائقة وعدم عناية معلمي المواد الاخرى بكتابة الطلاب وعدم وضوح الهدف الاملائي للمعلم والمتعلّم وان يكون المدرس سريع النطق او خافت الصوت او غير معني باتباع الاساليب الفردية في النهوض بالضعفاء او المبطئين او يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج اليه التلميذ للتمييز بينها،وبخاصة الحروف المتقاربة اصواتها او مخارجها. (سلامة،٢٠٠٣: ٢٤)

4-اسباب تتعلق بخصائص اللغة المكتوبة :من حيث (شكل الكلمة وقواعد كتابتها، واختلاف صورة الحرف وموضعه منها). (شحاته،١٩٩٢ :٣٢٩) وارتباط بعض القواعد الاملائية بالقواعد النحوية، وتعدد القواعد الاملائية .(عطا،١٩٩٩ : ٢٠٢)

5-اسباب تتعلق بالاهداف :عدم تحديد اهداف تدريس الاملاء في المراحل التعليمية الاساسية، وعدم تاكيد هذه الاهداف على تنمية الرغبة في العمل اليدوي كتصميم الانشطة الصفية واللاصفية .(زقوت،١٩٩٩ :٦٦)

6-اسباب تتعلق بطريقة التدريس والوسائل والانشطة:

- ان تدريس الاملاء يستند الى اساس طريقة اختبارية، اذ يتم اختبار التلاميذ في كلمات صعبة ومطولة؛ واخطاء التلاميذ يقتصر علاجها على ما يقع في كراسات الاملاء واهمال التهجي السليم وعدم مشاركة التلميذ في تصويب الخطا.(شحاته،١٩٩٢ :٣٢٦)
- استخدام المعلم للطرق التقليدية في تدريسه للاملاء، وعدم افادته من الوسائل التعليمية المعنية، وعدم تشجيعه للمشاركة الطلابية. (زقوت،١٩٩٩ :٢٧٧)
- الاقتصار على الانشطة اللغوية الصفية، واهمال الانشطة اللا صفية المتمثلة في اقامة ناد للغة العربية، وتفعيل دور الاذاعة المدرسية الى جانب الاهتمام بالمسرح المدرسي. (الجوجو،٢٠٠٤ :٦٧)

7-اسباب تتعلق بالاسرة :اهمال الوالدين، وعدم وعيهما، او عدم امتلاكهما سلاح العلم والثقافة، يظهر سلبيا على تحصيل التلميذ بوجه عام، وعلى قراءته وكتابته بنحو خاص، وكذلك قلة تعاون اولياء الامور مع معلم اللغة العربية في مجال الاملاء، هو ما يؤدّي الى ضعف الطالب في الاملاء. (اسماعيل،١٩٩٩: ١٧٣)

8-اسباب تتعلّق بالتقويم:

- سهولة الحصول على درجة النجاح لارتباط الاملاء بفروع اللغة الاخرى في درجة التقويم والترفيع الالي في الصفوف الثلاثة الاولى.
- عدم التنويع في طرائق تصحيح الاملاء وفقا لمستوى التلاميذ.
- طول الاختبارات، او قصرها، او عدم فهم معناها، وعدم بذل جهود في اعدادها.
- عدم الاستفادة من التغذية الراجعة، سواء بالنسبة للمعلّم او المتعلّم .(الروسان،١٩٨٨: ١٣)

دراسات سابقة :سيعرض الباحثان دراسات سابقة تناولت متغيرات البحث وهي(الذكاء اللغوي) و (الاخطاء الاملائية):

اولا : دراسات الذكاء اللغوي :اجرى (امزيان٢٠٠٨) دراسة هدفت الى تعرف العلاقة بين الذكاء اللغوي (سرد الحكاية، والمقرر، واخبار نهاية الاسبوع)، والذكاء العام واساليب حل المشكلات لدى عينة من الاطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي، شملت عينة البحث (٦٨) تلميذا وتلميذة في مرحلة التعليم الابتدائي يبلغ متوسط اعمارهم ٦ سنوات، تم استخدام بطارية تقويم الذكاء اللغوي، وقائمة لتقويم اساليب حل المشكلات، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي واساليب حل المشكلات، عدم وجود فروق فروق بين افراد العينة تبعا لمتغير الجنس كذلك عدم وجود فروق جوهرية بين اساليب حل المشكلات في مجالات الذكاء اللغوي. (امزيان،٢٠٠٨: ١١٤ – ١٣٨)

واجرى (سكر وغانم ٢٠١١) دراسة هدفت الى تعرف الذكاء اللغوي لدى طلبة الاعدادية، وشملت العينة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، واعتمد الباحثان مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل (جاردنر) والمكون ما (١٣) فقرة، بينت نتائج الدراسة، ان عينة الدراسة تتمتع بذكاء لغوي وان هناك فروقا لصالح الاناث، والتخصص الادبي .(سكر وغانم، ٢٠١١ : ١٤٣ –١٧٠)

ثانيا : دراسات الاخطاء الاملائية :اجرى (عطية ١٩٨٧) : دراسة هدفت معرفة الاخطاء الاملائية ومعالجتها عند طلبة الصفين الثاني والثالث المتوسط، ومعرفة هل هناك فروق احصائية تبعا لمتغير الجنس في مجموعة الاخطاء الاملائية وتبعا للصف الدراسي في نسب الاخطاء لكلّ نمط فيها ومقترحات معالجتها، شملت عينة البحث (٦١٨) من الطلبة من اربع محافظات هي بغداد ونينوى وبابل وذي قار، مدرسة واحدة من كل محافظة بطريقة عشوائية، ولغرض تحديد الاخطاء اعد الباحث اختبارا في الانشاء طبقه على عينة البحث، ولغرض تعرف المقترحات الخاصة بمعالجة الخطا الاملائي والوقاية منه اعتمد على الاستبانة اداة له، وزّعه على المدرسين في المحافظات الاربع التي

شملتها الدراسة، اذ بلغ عدد المدرسين (٦٨) مدرسا ومدرسة، وبينت نتائج الدراسة انّ متعلمي الصفين الثاني والثالث متوسط اخطاوا في (٤١) نمطا من الاخطاء الاملائية، ولم تظهر فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين مجموعة الاخطاء تبعا للصف الدراسيّ، واقترح المدرسون لمعالجة الاخطاء (٥٣) مقترحا في سبعة مجالات، هي المقرر الدراسيّ والمنهج والمدرس والمتعلّم وطريقة التدريس والقطعة الاملائية وطرائق تصحيح الاملاء .(عطية، ١٩٨٧: ١ – ٩)

واجرت (الجوراني ٢٠٠٤) دراسة هدفت الى معرفة اثر تعليم القواعد الاملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة المرحلة الخامس للدراسة الابتدائية في الاملاء ، شملت العينة من (٥٠) من التلامذة لكلا الجنسين موزعين على مجموعتين (تجريبية و ضابطة)، درس الباحث بنفسه افراد المجموعتين، اعدّ اختبارا تحصيليا تميز بصدقه وثباته وبعد تطبيق الاختبار تفوق افراد المجموعة الاولى على افراد المجموعة الثانية عند مستوى ٠.٠٥ . (الجوراني، ٢٠٠٤: هـ ز)

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

سيتم في هذا الفصل عرض الاجراءات التي نفذها الباحثان لتحقيق أهداف هذا البحث بتحديد المجتمع واختيار عينة ممثلة له. واداتي البحث والتحقق من الصدق والثبات، ثم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا.

أولا: مجتمع البحث: ان تحديد المجتمع الاصلي للدراسة امر مهم في البحوث التربوية، لانه ضرورة لازمة لاختيار العينة الممثلة له تمثيلا صحيحا على وفق الاسلوب العلمي الامثل. لذلك تكوَّن مجتمع البحث من طلبة كلية التربية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦–٢٠١٧ من الذكور والإناث وللتخصصات العلمية والانسانية البالغ عددهم (٤٩٧٩) طالبا وطالبة بواقع (٢٥٤١) طالبا، و(٢٤٣٨) طالبة. جدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) **مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص**

ت	الأقسام	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١	علوم الحاسبات	٢٢٤	٢٢٤	٤٤٨
٢	علوم الفيزياء	٢٧٢	٢٤٧	٥٢٥
٣	علوم الرياضيات	٣٤٦	٣٢١	٦٦٧
٤	التاريخ	٣٣٧	٣١٣	٦٥٠
٥	الجغرافية	٣٦٦	٢٩٤	٦٦٠
٦	اللغة العربية	٣٠١	٤٧١	٧٧٢
٧	العلوم التربوية والنفسية	١٦٦	١٧٩	٣٤٥
٨	علوم القرآن والتربية الاسلامية	٣٠٥	٢٦٦	٥٧١
٩	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	٢٢٤	١٢٣	٣٤٧
	المجموع الكلي	٢٥٤١	٢٤٣٨	٤٩٧٩

ثانيا :عينة البحث : تالفت عينة البحث الحالي من ٣٠٠ طالبٍ وطالبةٍ من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية في الجامعة المستنصرية؛ وذلك كونهم درسوا مادة اللغة العربية في المرحلة الاولى والثانية تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، جدول (٢).

جدول(٢) يوضح عينة البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص

القسم	التخصص	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
الفيزياء	علمي	٢٠	٣٤	٥٤
الرياضيات	علمي	٢٥	٣٥	٦٠
الجغرافية	انساني	٥٢	٤٠	٩٢
التاريخ	انساني	٥٤	٤٠	٩٤
المجموع	–	١٥١	١٤٩	٣٠٠

ثالثا: اداتا البحث: لتحقيق اهداف هذا البحث تبنى الباحثان مقياس الذكاء اللغوي المعد من جاردنر والمترجم من (غانم ٢٠١١)، وبناء اختبار الأخطاء الإملائية .

اولا: مقياس الذكاء اللغوي: تبنى الباحثان مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل جاردنر، والذي يتكون من (١٣) فقرة تقابلها (٤) بدائل تتمثل بـ (موافق جدا، موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق بدرجة ضئيلة، غير موافق جدا) وفي ضوء هذه البدائل تتراوح درجات الاستجابة من (١-٤) ومن ثمَّ جمعُ هذه الدرجات لايجاد الدرجةِ الكليةِ لكل استمارة، اذ بلغت اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٥٢) في حين بلغت ادنى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٣).

صلاحية الفقرات: لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) تمَّ عرضُ الفقرات على خبراء متخصصين في التربية وعلم النفس (*) وطلب اليهم ابداء ملحوظاتهم وارائهم بخصوص ملائمةِ التعليمات، ومدى صلاحيةِ المقياس وفقراتهِ لقياس ما وُضِعَت لقياسهِ ومدى ملائمتهِ للبيئة العراقية لتحقيق اهداف البحث، وفي ضوء اراء المحكمين، تم الابقاءُ على الفقرات التي حصلت على نسبةٍ مئويةٍ ٨٠% فاكثر، وبذلك تمَّ الابقاءُ على جميعِ الفقراتِ البالغةِ (١٣) فقرة، جدول(٣).

(*) اسماء الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية :

ا. د. سامي سوسة سلمان – كلية التربية – الجامعة المستنصرية
ا.د. علي عودة الحلفي – كلية الاداب – الجامعة المستنصرية .
ا.م.د. اسماعيل موسى حميدي – كلية التربية – الجامعة المستنصرية.
ا.م.د. رنا عبد المنعم – كلية التربية – الجامعة المستنصرية
ا.م.د. علياء جاسم محمد – كلية التربية – الجامعة المستنصرية

جدول(٣) النسبة المئوية لفقرات مقياس الذكاء اللغوي

الفقرات	العدد الكلي للخبراء	الموافقون	المعترضون	النسبة المئوية
١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	٥	٥	صفر	%١٠٠
٢،٤	٥	٤	١	%٨٠

التطبيق الاستطلاعي: للتحققِ من وضوحِ تعليماتِ المقياس وفقراتهِ وبدائلهِ، فضلا عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيبَ لتلافيها، والوقت الذي تتطلبه الاجابةُ عن المقياس، طبَّق الباحثان

المقياسَ على عينةٍ بلغت (٤٠) طالبا وطالبة من قسمِ الارشاد النفسي والتوجيهِ التربوي، وبعد فحصِ الاستجاباتِ اتضح ان فقراتِ المقياس وتعليماتهِ كانت واضحة، وان الزمنَ المستغرقَ لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين (٦-٨) دقائق.

التحليل الاحصائي للفقرات: يهدفُ هذا الاجراءُ للابقاءِ على الفقراتِ المميزةِ واستبعادِ الفقرات غير المميزة، فالمقياسُ الجيدُ ينيغي له ان يتمتع بقدرتهِ على التمييز بين الافراد (تايلر، ١٩٨٩: ١٠٠) وقد تمت هذه الاجراءاتُ على وفقِ ما ياتي:

اسلوب المجموعتين المتطرفتين:يتمُّ في هذا الاجراء اختيارُ مجموعتينِ متطرفتينِ من الافراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها، ويتُّم استعمالُ الاختبار التائي(t- test) في تحليل كلِّ فقرةٍ من فقراتِ المقياس لعينتين مستقلتين لاختبار دلالةِ الفرقِ بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (تايلر، ١٩٨٣: ٨٦).ولغرض اجراءِ التحليل بهذا الاسلوب اتبع الباحثان الخطوات الاتية:

١- تحديد الدرجةِ الكليةِ لكلِّ استمارة.

٢- ترتيبِ الاستماراتِ من اعلى درجةٍ الى ادنى درجة.

٣- حددت (٢٧%) من الاستماراتِ التي حصلت على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات على الاختبار نفسه، اذ انها تعطينا اكبرَ حجم واقصى تمايز ممكن (Mehrens & Lehmany,1984, p.192). وفي ضوء هذهِ النسبةِ اعلاه بلغ عددُ الاستمارات لكلِّ مجموعةٍ (٨١) استمارة، ثم طبَّق الاختبارِ التائي (t-test) لعينتينِ مستقلتينِ لاختبار الفرق بين المجموعتين، اذ كانت جميعُ الفِقرات مميزة عند مقارنتِها بالقيمةِ الجدوليةِ البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجةِ حريةِ (١٦٠)، جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) القوةُ التمييزية لفقراتِ مقياسِ الذكاءِ اللغوي.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٨٥	٠,٣٦	٣,٦٢	٠,٦٠	٣,٠١	دالة
٢	٣,٩١	٠,٢٨	٣,٣٨	٠,٧٢	٦,١٩	دالة
٣	٣,٩١	٠,٨٣	٢,٩٤	٠,٩٠	٩,٣١	دالة
٤	٣,٣٤	٠,٦٠	٢,٢٣	٠,٩٥	٨,٩١	دالة
٥	٣,٨٥	٠,٣٩	٢,٧٠	٠,٨١	١١,٤٥	دالة
٦	٣,٥١	٠,٦٣	٢,٤٣	٠,٨٩	٨,٨٢	دالة
٧	٣,٦٣	٠,٤٨	٢,٣٥	٠,٩٤	١٠,٨٢	دالة
٨	٣,٣٢	٠,٦٣	٢,٤١	١,٠٨	٦,٥٧	دالة
٩	٣,٣٨	٠,٦٤	٢,٠٥	٠,٩٩	١٠,١٩	دالة
١٠	٣,٧٠	٠,٥١	٢,٥٧	١,١٢	٨,٢٥	دالة
١١	٣,٧٤	٠,٦١	٢,٤١	١,٠٥	٩,٨٣	دالة
١٢	٣,٥٤	٠,٧٦	٢,٥٧	٠,٩٥	٩,٤٢	دالة
١٣	٣,٨١	٠,٤٥	٢,٧٠	١,١٤	٨,٢٧	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ولاتساق فقراتها (Allen and Arur, 1979:124).

ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) جدول (٥):

جدول(٥) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء اللغوي للدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢١	٨	٠,٤٣
٢	٠,٣١	٩	٠,٥٣
٣	٠,٥٤	١٠	٠,٥١
٤	٠,٥١	١١	٠,٥٤
٥	٠,٥٧	١٢	٠,٥٣
٦	٠,٥٢	١٣	٠,٥٠
٧	٠,٦٢		

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء اللغوي:من مؤشرات الصدق لمقياس الذكاء اللغوي هو:

ا – **الصدق الظاهري:** يتم ذلك عن طريق عرض فقرات المقياس على خبراء ومحكمين لمعرفة صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (فتيحي، ١٩٩٥: ١٠١). و تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، وكما مر سابقا .

ب– **صدق البناء:** يُحددُ صدقُ البناء المدى الذي تستطيع فيه الاداة قياسَ ما اعِدَّت لاجله، وتحقق هذا النوع من الصدق بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مرَّ سابقا.

الثبات: تم استخراج الثبات للمقياس الحالي بطريقتين هما:

أ– **طريقة اعادة الاختبار:** استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بحساب الارتباطين بدرجات مجموعة من الطلبة على المقياس من بعد تطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيقين الاول والثاني (عودة، ٢٠٠٥: ٤٣). وقد طبق الباحثان مقياس الذكاء اللغوي على عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم الحاسبات تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين، ثم حُسِبَت العَلاقة بين التطبيقين الاول والثاني لاستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٨).

ب- **معادلة فاكرونباخ:** يعتمد اسلوب الاتساق هذا في اداء الفرد من فقرة الى اخرى، ويشير الى الدرجة التي تشترك بها جميع درجات الاختبار في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩). وبعد تحليل اجابات الطلبة، ظهر ان معامل ثبات فاكرونباخ للمقياس الحالي (٠,٩١) .

ثانيا: اختبار الأخطاء الإملائية :

بنى الباحثان بناء اختبارا للأخطاء الإملائية لطلبة الجامعة، إذ تكوَّن من (٣٠) فقرة، يقابل كل فقرة اختيارين احدهما صحيح، ويعطى الدرجة (١)، والاخر خاطئ ويعطى الدرجة (صفر)، وفي ضوء هذه الاجابات يتم جمع الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، اذ بلغت اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٣٠)، في حين بلغت ادنى درجة يمكن الحصول عليها هي (صفر).

صلاحية الفقرات: تم عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية ، وطُلِب اليهم ابداءُ ملحوظاتهم وارائهم بخصوص ملائمة التعليمات، ومدى صلاحية الاختبار وفقراته لقياس ما اعدت لقياسه لتحقيق اهداف البحث، وفي ضوء اراء المحكمين، تم الابقاءُ على الفقرات التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فاكثر وبذلك تم الابقاءُ على جميع الفقرات البالغة (٣٠) فقرة، وجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) النسبة المئوية لفقرات اختبار الأخطاء الإملائية

الفقرات	العدد الكلي للخبراء	الموافقون	المعترضون	النسبة المئوية
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،٢٨، ٢٩، ٣٠	٥	٥	صفر	%١٠٠
١٨	٥	٤	١	%٨٠

التطبيق الاستطلاعي: طبق الباحثان الاختبار على عينة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تم اختيارهم عشوائيا، وبعد فحص الاستجابات اتضح ان فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة، وان الزمن المستغرق لإجابتهم عن الاختبار تتراوح بين (١٢-١٥) دقيقة.

اسلوب المجموعتين المتطرفتين:ولغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب اتبع الباحثان الخطواتُ الاتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة وهي (٣٠) الى ادنى درجة وهي (صفر).

٣- حُدِدَت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٨١) استمارة، ثم طُبِق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين، اذ كانت جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية(١٦٠). جدول (٧).

جدول (٧) القوة التميزية لفقرات اختبار الاخطاء الاملائية.

ت	اجابة المجموعة العليا (واحد) الصحيحة ٢٧%	اجابة المجموعة الدنيا (واحد) الصحيحة ٢٧%	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدالة
١	٥٠	١٧	٠,٤١	دالة
٢	٦٠	٢٣	٠,٤٦	دالة
٣	٧٩	٥٠	٠,٣٦	دالة

٤	٣٣	٦	٠,٣٣	دالة
٥	٣٧	٨	٠,٣٦	دالة
٦	٤٠	١٢	٠,٣٥	دالة
٧	٧١	١٦	٠,٦٨	دالة
٨	٤٢	٩	٠,٤١	دالة
٩	٧٠	٢٦	٠,٥٤	دالة
١٠	٥١	٢٠	٠,٣٨	دالة
١١	٦٩	٤٠	٠,٣٦	دالة
١٢	٣٥	٧	٠,٣٥	دالة
١٣	٦٣	٢٧	٠,٤٤	دالة
١٤	٦٨	٣٥	٠,٤١	دالة
١٥	٦٤	١٧	٠,٥٨	دالة
١٦	٧٣	٢٤	٠,٦٠	دالة
١٧	٦٧	٤٢	٠,٣١	دالة
١٨	٤٩	١٨	٠,٣٨	دالة
١٩	٦١	٢٦	٠,٤٣	دالة
٢٠	٤٤	٩	٠,٤٣	دالة
٢١	٧٤	٢٧	٠,٥٨	دالة
٢٢	٧٠	٣٣	٠,٤٦	دالة
٢٣	٦٠	١٣	٠,٥٨	دالة
٢٤	٤٨	٢١	٠,٣٣	دالة
٢٥	٥٤	١٦	٠,٤٧	دالة
٢٦	٣٨	١٣	٠,٣١	دالة
٢٧	٧٩	٢١	٠,٧٢	دالة
٢٨	٤٧	١١	٠,٤٤	دالة
٢٩	٦٤	٢٥	٠,٤٨	دالة
٣٠	٥٥	١٩	٠,٤٤	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: استعمل الباحثان معامل ارتباط (بوينت –بايسيريال) الثنائي النقطي كون المقياس متقطع، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس. اذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، جدول (٨):

جدول(٨) معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء اللغوي للدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٢٣	١٦	٠,١٨
٢	٠,٢٧	١٧	٠,٣٨
٣	٠,٢٤	١٨	٠,٣٢
٤	٠,١٨	١٩	٠,٣٩
٥	٠,٢٦	٢٠	٠,٢٦
٦	٠,٢٥	٢١	٠,٣٩
٧	٠,١٤	٢٢	٠,٢٤
٨	٠,٢٤	٢٣	٠,٤٦
٩	٠,٢٢	٢٤	٠,٤٥
١٠	٠,٣٦	٢٥	٠,٤٢
١١	٠,٤٤	٢٦	٠,٣٧
١٢	٠,٣٣	٢٧	٠,٤٠
١٣	٠,٢٧	٢٨	٠,٢٥
١٤	٠,٣٧	٢٩	٠,٤٠
١٥	٠,٢٩	٣٠	٠,٣٩

الخصائص السايكومترية لاختبار الأخطاء الإملائية:

الصدق: تم استخراج الصدق لاختبار الاخطاء الاملائية على وفق المؤشرات الاتية :

ا_**الصدق الظاهري:** تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالي عندما عُرِضَت فقراتُه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية.

ت– **صدق البناء:** تحقق هذا النوع من الصدق بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

الثبات: يتم استخراج الثبات للاختبار الحالي بطريقتين هما:

ا- **طريقة اعادة الاختبار**:طبق الباحثان اختبار الاخطاء الاملائية على عينة بلغت (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم الحاسبات تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعيد تطبيقُ المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين، ثم حُسِبَت العَلاقةُ بين التطبيقين الاول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣).

أ- **معادلة كيودر- ريشارستون ٢٠:** حلل الباحثان اجابات الطلبة باستعمال (معادلة كيودر- ريشاردسون ٢٠)، وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠,٨٩) .

التطبيق النهائي: طبق الباحثان مقياس الذكاء اللغوي، واختبار الاخطاء الاملائية معاعلى افراد العينة بصورة جمعية لكل قسم من الاقسام العلمية الوارد ذكرها في جدول (٢).

رابعا: الوسائل الاحصائية : لتحقيق اهداف البحث استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss)، وكما ياتي:

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية لفقرات مقياس الذكاء اللغوي واختبار الاخطاء الاملائية.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الذكاء اللغوي، ومعرفة العلاقة بين الذكاء اللغوي والاخطاء الاملائية.
- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات مقياس الذكاء اللغوي.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الذكاء اللغوي والاخطاء الاملائية.
- معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ لاستخراج معامل ثبات اختبار الاخطاء الاملائية
- تحليل التباين الثنائي لاستخراج الفروق الاحصائية في الذكاء اللغوي والاخطاء الاملائية تبعا لمتغيري الجنس(ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) .
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتعرف دلالة الفروق في تفاعل الجنس مع التخصص لمقياس الذكاء اللغوي .

الفصل الرابع :نتائج البحث وتفسيرها

يهدف هذا الفصل الى عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، ويتضمن توصيات ومقترحات استنادا الى النتائج.

الهدف الاول :(تعرف الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة): لغرض تحقيق الهدف الاول، تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الجامعة على مقياس الذكاء اللغوي، فبلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (٤١,٥٥) بانحراف معياري (٥,٤٨)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٢،٥)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان هناك فرقٌ دالٌ احصائيا بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٨,٥٩)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير الى انّ طلبة الجامعة لديهم ذكاء لغوي، جدول (٩).

جدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للذكاء اللغوي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	٣٠٠	٤١,٥٥	٥,٤٨	٣٢,٥	٢٨,٥٩	١,٩٦	٢٩٩	٠,٠٥

يفسر الباحثان هذه النتيجة بالقول ان الذكاء اللغوي يتاثر بشكل كبير بالبيئة الاجتماعية والاسرية من خلال الالفاظ التي يُدرَّب الفردُ على استعمالها في طفولته، وكذلك البيئة المدرسية التي يبرز دورها بماتقدمه من مثيرات وانشطة، وهذا ما اكد عليه (جاردنر Gardner 2004)، اذ اكد ان كلَّ ذكاء يتاثر بعوامل بيئية، ومن ضمن هذه الذكاءات الذكاء اللغوي، وهذا ما انطبق على عينة البحث كونهم درسوا مادة اللغة العربية في المرحلتين الاولى والثانية من المرحلة الجامعية، التي ساعدتهم بشكل كبير على تنمية الذكاء اللغوي فضلا عن تنوع المصادر التي يتلقونها سواء ضمن الاختصاص العلمي لهم او المواد المساندة .

الهدف الثاني : (تعرف هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي – انساني)).

ولتحقيق الهدف الثاني، استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي، جدول (١٠).

جدول(١٠) نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي – انساني)) .

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة عن مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٢٧,٢٥	١	٢٧,٢٥	٠,٩٩	٣,٨٤	غير دالة
التخصص	٤١٨,٣٩	١	٤١٨,٣٩	١٥,٢٩	٣,٨٤	دالة
الجنس × التخصص	٤٠١,٠١	١	٤٠١,٠١	١٤,٦٦	٣,٨٤	دالة
الخطا	٨٠٩٤,٨١	١٢٩٦	٢٧,٣٤			
الكلي	٨٩٩٢,١٤	٢٩٩				

يتضح من الجدول اعلاه الاتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات النوع الجنس (ذكور– اناث)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٩)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٢٩٦).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات التخصص(علمي– انساني)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٥,٢٩)، وهي اكبر من

القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٢٩٦). وعند مقارنة الاوساط الحسابية لدرجات الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات التخصص(علمي- انساني)، نجد ان متوسط الذكاء اللغوي للتخصص الانساني يساوي (٤٢،٥٣)، وهو اكبر من متوسط الذكاء اللغوي للتخصص العلمي، الذي يساوي (٤٢،٥٣) .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لتفاعل الجنس (ذكور-اناث) مع التخصص (علمي-انساني)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (١٤,٦٦)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٢٩٦). ولاجراء المقارنات البعدية، استخدم الباحثان اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، جدول (١١).

جدول (١١) قيم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي ـ انساني)) .

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	الفرق بين الوسطين	قيم شيفيه الحرية	الدلالة
ذكر علمي	٤٥	٤٩'٣٨	٥,٠٩	٣,١٣	دال لصالح ذكر انساني
ذكر انساني	١٠٦	٤٣,٥٨			
ذكر علمي	٤٥	٣٨,٤٩	٢,٤٢	٣,٣٧	غير دال عند ٠,٠٥
انثى علمي	٦٩	٤٠,٩١			
ذكر علمي	٤٥	٣٨,٤٩	٢,٦٦	٣,٣٠	غير دال عند ٠,٠٥
انثى انساني	٨٠	٤١,١٥			
ذكر انساني	١٠٦	٤٣,٥٨	٢,٦٦	٢,٦٩	غير دال عند ٠,٠٥
انثى علمي	٦٩	٤٠,٩١			
ذكر انساني	١٠٦	٤٣,٥٨	٢,٤٣	٢,٦٠	غير دال عند ٠,٠٥
انثى انساني	٨٠	٤١,١٥			
انثى علمي	٦٩	٤٠,٩١	٠,٢٤	٢,٨٩	غير دال عند ٠,٠٥
انثى انساني	٨٠	٤١,١٥			

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني) ولصالح التخصص الانساني، وكذلك وجود تفاعل دالٍ احصائيا بين (ذكر علمي – ذكر انساني) لصالح ذكر انساني. ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة البيئة التعليمة ونوعية المقررات الدراسية التي تعتمد بشكل كبير على السرد المفصل للاحداث والحقائق العلمية بصورة اكبر من التخصصات العلمية فضلا عن الحرية الاوسع التي تعطى للذكور في مجتمعنا الذي يمكنهم من الاختلاط بشكل اوسع، وبالتالي اكتساب مفردات لغوية اكثر من الاناث فضلا عن نوعية التخصص اللذين بدورهما ساعدا في تنمية الذكاء اللغوي .

الهدف الثالث :(تعرف الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة) : لغرض تحقيق الهدف الثالث تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة الجامعة على اختبار الاخطاء الاملائية، فبلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (١٦,٥٢) بانحراف معياري (٢,٤١)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٥)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان هناك فرقا دالا احصائيا بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٨٥)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير الى انّ طلبة الجامعة ليس لديهم اخطاء املائية، كون الباحثين وضعا (١) للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة جدول (١٢).

جدول (١٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للاخطاء الاملائية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	٣٠٠	١٦,٥٢	٢,٤١	١٥	١٠,٨٥	١,٩٦	٢٩٩	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) ان عينة البحث ليس لديهم اخطاء املائية بصورة شائعة رغم وجودها؛ وذلك لتقارب الوسط الحسابي من الوسط الفرضي رغم رجوح الاول على الثاني، اذ يعمل الاملاء على اكساب المتعلمين مهارة عملية (يدوية وعقلية) تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات بصورة منفردة وعلى شكل جمل واستخراجها من الذاكرة، كما حُفِظَت بصورتها الصحيحة، ويتاثر بعوامل خارجية كالمنهج والمعلم والمدرسة والاسرة ...الخ وداخلية كقدرات المتعلم وحالته الصحية وخلوه من الامراض والعاهات. واستنادا الى النتيجة اعلاه يتضح توفر القدر الكبير من العوامل الايجابية التي ساعدت في خلو كتابات الطلبة من الاخطاء الاملائية .

الهدف الرابع : (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي ـ انساني)).

لتحقيق ذلك استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي، جدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي ـ انساني)) .

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة عن مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٣٥,٦٠	١	٣٥,٦٠	٦,٢٥	٣,٨٤	دالة لصالح الاناث
التخصص	٥,٥٤	١	٥,٥٤	١,٠٠	٣,٨٤	غير دالة
الجنس × التخصص	١٧,٥٦	١	١٧,٥٦	٣,٠٨	٣,٨٤	غير دالة
الخطا	١٦٨٥,٧٦	٢٩٦	٥,٦٩			
الكلي	١٧٥٠,٩١	٢٩٩				

يتضح من الجدول أعلاه الاتي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور– اناث)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦,٢٥)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٢٩٦). وعند مقارنة

الاوساط الحسابية لدرجات الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور– اناث)، نجد ان متوسط الاخطاء الاملائية للاناث يساوي (١٦,٨٩) وهو اكبر من متوسط التخطاء الاملائية للذكور، الذي يساوي (١٦,١٤).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات التخصص(علمي– انساني)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١،٠٠)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٢٩٦).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة تبعا لتفاعل الجنس (ذكور–اناث) مع التخصص (علمي–انساني)، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة هي (٣,٠٨)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١–٢٩٦).

يتضح مما سبق وجود فروق احصائية في الاخطاء الاملائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث وبفارق بسيط عن الذكور، اذ يمكن تفسير هذه النتيجة الى الحرية الاوسع التي يتمتع بها الذكور في مجتمعنا، الذي يمكنهم من الاختلاط بشكل اوسع، وبالتالي اكتساب مفردات لغوية اكثر من الاناث، واثراء لغتهم بتعابير لغوية وذوقية، فضلا عن السماح لهم باستعمال كثير من المفردات في مواقف اجتماعية متنوعة تمكنهم من التعبير الجيد، وتنمي قدراتهم الكتابية، كل ذلك ادى الى هذا الفرق البسيط رغم تميز الاناث عن الذكور في القدرة اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة .

الهدف الخامس :(تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء اللغوي و الاخطاء الاملائية لدى طلبة الجامعة) : اذ تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعة في مقياس الذكاء اللغوي واختبار الاخطاء الاملائية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فتبين ان قيمة الارتباط (–٠,٧٢) اكبر من القيمة الحرجة (٠,١١٣) عند درجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويتضح من هذه النتيجة ان العلاقة بين المتغيرين سالبة اي كلما زاد الذكاء اللغوي قلت الاخطاء الاملائية. وهذا يدل على ان ارتفاع نسبة الذكاء اللغوي تقلل الاخطاء الاملائية التي يقع فيها الطالب، ويرى (جاردنر) ان الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي، له اهمية قصوى في المجتمع الانساني، لانه يمتلك (جانبا بلاغيا

للغة)، اي القدرة على استخدام اللغة، لاقناع الاخرين بسلوك معين و (اداة للتذكر) تعين المرء على تذكر معلومات، (جاردنر، ٢٠٠٤، ص١٦٧).

التوصيات :استنادا الى نتائج البحث يوصي الباحثان بما ياتي:

١- استخدام الانشطة اللغوية داخل القاعات الدراسية مثل (المقالات، والقصة القصيرة، القاء مقطوعات شعرية)، تستخدم فيها الكلمات والمفردات اللغوية لتنمية الذكاء اللغوي للطلبة وزيادة قدراتهم على التعبير.

٢- تعزيز هذه النتيجة والاستمرار بتزويدهم بالمفردات اللغوية الجديدة، وذلك عن طريق المطالعات الخارجية.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث واستكمالا له يقترح الباحثان الاتي :

١- اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة الذكاء اللغوي مع متغيرات اخرى التسويف الاكاديمي، والتحصيل الاكاديمي، والدافعية للتعلم .

٢- اجراء دراسات اخرى تتناول الكشف عن مراحل نشوء الاخطاء الاملائية (المرحلة الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية، الجامعية).

المصادر

مصادر عربية :

١. الالوسي، عبد الجبار عبد الله(١٩٩٩): **توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية المرحلة الدراسية الثانوية،** مطبعة وزارة التربية، بغداد – ١٩٩٩م.

٢. ابراهيم، عبد العليم :**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، القاهرة، دار المعارف، ب.ت .

٣. ابراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠٠٨): **الذكاءات المتعددة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)**،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد.

٤. ابوصواوين،راشد(**١٩٩٩**) **الاخطاء الاملائية الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة –تشخيصها واسبابها وعلاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة كلية التربية :جامعة عين شمس.

٥. اسماعيل، زكريا الحاج (١٩٩٩): التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد الاول.**

٦. ارمسترونج، توماس (٢٠٠٦): **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف** (ترجمة: مدارس الظهران الاهلية)، دار الكتاب التربوي للنشر، المملكة العربية السعودية.

٧. اوزي، احمد (٢٠٠٣): **من ذكاء الطفل الى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية**، كلية التربية جامعة البحرين. ملخص بحث منشور على شبكة الانترنت.

٨. البجة، عبد الفتاح حسن (١٩٩٩): **اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الاساسية العليا)**، دار الفكر، عمان.

٩. تايلور، اليونا (١٩٨٩): **الاختبارات والمقاييس**، (ترجمة: د.سعد عبد الرحمن) مراجعة محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، بيروت، لبنان.

١٠. ثورندايك، روبرت، هيجن، اليزابيث (١٩٨٩): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. (ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الاردني، عمان.

١١. جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢. جاردنر، هوارد (٢٠٠٤): **اطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة** (ترجمة: محمد الجيوسي) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١٣. الجوراني،ساجدعباس(٢٠٠٤) : **اثر تعليم القواعد الاملائية باستخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الاملاء**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية .

١٤. الجوجو، **ألفت" أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طلبةالصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالتربية :الجامعة الإسلامية :غزة2004.

١٥. حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣): **تربويات المخ البشري**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١٦. الخفاف، ايمان عباس (٢٠١١): **الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٧. الربيعي، جمعة رشيد (١٩٩٩):**الاخطاء الاملائية لدى طلبة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية . مجلة المجمع العلمي**، الجزء الثاني المجلد ٤٦، بغداد .

١٨. الروسان،سليم (١٩٨٨): **اثر برنامج تعليمي علاجي لتصحيح الاخطاء الاملائية الشائعة**.رسالة ماجستير، فرع العلوم التربوية،الجامعة الاردنية، كلية الاداب .

١٩. زقوت،محمد(١٩٩٩):**المرشد في تدريس اللغة العربية**، الطبعة الثانية ، غزة: مكتبة الطالب الجامعي،الجامعة الاسلامية .

٢٠. سلامة،ياسر(٢٠٠٣): **كيف تتعلم الاملاء وتستخدم علامات الترقيم**، الطبعةالاولى، عمان، الاردن، دارعالم الثقافة .

٢١. سليمان، نايف واخرون(١٩٩٦) : **الجامع في اللغة العربية**، الطبعة الرابعة، دار صفاء للنشر،عمان.

٢٢. سمك، محمد صالح(١٩٧٥):**فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية**، مكتبة الانجلو المصرية.

٢٣. شحاتة، حسن(١٩٩٢) : **تعليم الاملاء في الوطن العربي اسسه وتقويمه وتطويره** –الطبعة الاولى، بيروت، الدار المصرية اللبنانية.

٢٤. ـــــــــــ (١٩٩٧): **اساليب التدريس الفعال في العالم العربي**، ط٣، الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٥. ـــــــــــ(١٩٩٩): **الاخطاء الشائعة في الاملاء في الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية: تشخيصها وعلاجها القاهرة** :جامعةعين شمس.

٢٦. الشريف ، محمد بن سعيد. " **قضايا الخط العربي المعاصر – تأريخه وواقعه**" ، المجلة العربية للثقافة (مجلة نصف سنوية) ، العدد (٢٣) ، أيلول ، ٢٠٠١م .

٢٧. عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨): **الذكاءات المتعددة**. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٨. عطا، ابراهيم محمد (١٩٩٩): اسس تصحيح موضوعات التعبير التحريري. **مجلة الدراسات التربوية بمصر**. المجلد الثالث، (الجزء ١٢).

٢٩. عطية، محسن علي(١٩٨٧) :**الاخطاء الاملائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة)**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.

٣٠. ــــــــــ.(٢٠٠٧): **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية** ،دار المناهج للنشر والتوزيع.

٣١. ــــــــــ. (٢٠٠٨): **مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٣٢. العمران، جيهان (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. العدد الرابع .

٣٣. عودة، احمد سليمان (٢٠٠٥): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. دار الامل للنشر، الاردن.

٣٤. فاتيحي، محمد (١٩٩٥): **مناهج القياس والتقويم واساليب التقييم**. مطبعة النجاح الجديدة، منشورات ديداكيتكا – الدار البيضاء.

٣٥. فارس، ابتسام (٢٠٠٦):**فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس**. اطروحة دكتورا (غير منشورة) جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

٣٦. قوشحة، رنا (٢٠٠٣): **دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعملية**. اطروحة دكتورا (غير منشورة) جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

٣٧. الهاشمي، عابد توفيق(١٩٧٢): **الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية**، مطبعة الارشاد.

٣٨. هجرس، مهدي صالح . **الاخطاء الاملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية (اسبابها مقترحات علاجها)**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٧٩م .

٣٩. هيبي، احمد (٢٠٠٥): الذكاء المتعدد –انواع الذكاء الانساني – اعمدة الذكاء السبعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١١)**.

٤٠. وزارة التربية(١٩٨٤): **طرائق تدريس اللغة العربية للصفيين الاول والثاني معاهد المعلمين**، ط٤، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم/٣.

مصادر اجنبية :

1. Allen B.A and Arour Tnomas , E (1979): Construct Validity of Metacoguition.**(Journal of Psychology). Vol.113 , No.5.**

2. Gardner , Howard (1983): **Frames of Mind. The theory of Multiple Intelligences.** New York . Basic Books.

3. ـــ(2005):**Multiple Lenses on the Mind. paper presented at the Expogestion Gonference**, Bogota , Colombia

4. Nunan, D.(1999):**Second language teaching and learning.** Boston, MA: Heinle and Heinle.